www.14october.com

حضر حفل تخرج الدفعة الر25) بكلية الشرطة

رئيس الجمهورية: هيكلة الداخلية ستمضى بصورة كاملة وعلمية

لابد من تطوير عقولنا واستباق وقوع الجريمة بالكابح الأمني





تنظيم (القاعدة) أبرز المشكلات ويمثل الأجانب فيه 70 بالمائة







صنعاء / سيأ: حضر الأخ الرنيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية صباح أمس الاحتفال الكبير الذي أقيم بمناسبة تخرج الدفعة الخامس والعشرين لدرجة الماجستير في الحقوق وعلوم الشرطة في كلية الدراسات العليا بأكاديمية

وفي الاحتفال الذي حضره كبار المسئولين في الدولة والحكومة والقيادات العسكرية والأمنية القى الأخ الرئيس كلمة عبر فيها عن سعادته لحضور هذا المهرجان بمناسبة نيل الدرجات العليا في وزارة الداخلية .

وقال " نحتفل سنويا في مثل هذه المناسبة ولكن هذه السنة مختلفة عن السنوات الماضية " لافتاً الى ان الهيكلة في وزارة الداخلية يجب ان تمضى بصورة كاملة وعُلمية دقيقة.

وأشار الأخ الرئيس الى ان الهيكلة في وزارة الدفاع قد تمت في طورها الأول وما يزال العمل مستمرا في هذا المسارحتى استكماله بصورة

ونبه الأخ الرئيس الى ان العمل في وزارة الداخلية دائما مبني على أسس صعبة ومعقدة كونها تتعامل مع المجتمع بصورة لصيقة ومع احداث يومية وايجابياتها لا تظهر ولكن السلبيات تظهر بأسرع وقت ممكن وهذه مسالة طبيعية ويجب من خلالها تلافي السلبيات

وقال "أسس بناء الامن دائما تكون صعبة ولذلك لا بد من ان يكون كادر وزارة الداخلية الأمنى افضل ترتيبا وتنظيما وعلى المستوى العملى لانها تتعامل مع عدة مشاكل يومية ولهذا نحن اليوم في منعطف تاريخي من التغيير في اليمن وخمسون سنة مرت ونحن على ذات الحال ولم يتغير شيئا واليوم نحن في منعطف جديد اما ان نسير مع العالم ونغير هذا الواقع المؤلم او نبقى في وضعنا الراهن الذي لا

وتساءل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي

وأكد الأخ الرئيس انه لابد من ان نتطور في

الجميع: الأمن والجيش والشعب. ولفت الى ان لدى اليمن ثروات هائلة من الغاز

والبترول والحديد والنحاس والذهب .. وأكد ان شركات لاستخراج الذهب بدأت في العمل ولكن الأمن هو أساس بقاء الشركات. وأكد رئيس الجمهورية أنه يجب على الجميع

ان يعرفوا ان اليمن يتعرض لمؤامرات عديدة من بينها تنظيم القاعدة الإرهابي. وكشف الأخ الرئيس ان 70% من تنظيم القاعدة من الأجانب من خارج اليمن ولذلك

لا يهمهم ابدا ان يدمر البلد .

كيف نحاورهم و70 % غير يمنيين وعلى من يشكك في ذلك من إخواننا ان يذهب الي ثلاجات الموتى في المستشفيات الذين لم تقبل جثثهم بلدانهم وهم من البرازيل وهولندا

وأستراليا وفرنسا و من شتى دول العالم . وتطرق الأخ الرئيس الى ان خسائر اليمن جراء

هل يعقل ان نرى في عاصِمتنا القتل والخطف ولا نستطيع ان نعمل شيئا وهل هذا الواقع يسر

عمالنا وعقولنا ونستبق وقوع الجريمة بالكابح الأمني ونعمل من اجل حل كآفة المشاكل. وأشار الى ان العاطلين عن العمل بالملايين

وكلما جاءت الشركات للاستثمار ويقولون نحن جاهزون ولكن نحن نريد الأمن هل تضمنون لنا الأمن من اجل العمل .. وشدد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي على ان الأمن هو أساس الاستقرار والاستثمار ولا بد من تكاتف وتعاون

وقال" يجب ان تعلموا جميعا انه تآمر على اليمن .. مضيفا "هناك من يقول لماذا لم

الأعمال الإرهابية كبيرة وكبيرة جدا فقد دمر الاستثمار والسياحة والتجارة والاقتصاد وأحبط

مسيرة المستقبل بطريقة كبيرة والمطلوب من علمائنا ومشائخنا ان يقفوا الى جانب القوات المسلحة والأمن من اجل التعريف بهذه الظاهرة الإرهابية وبيان تأثيراتها المدمرة .

ومغلبا مصلحة الوطن .. مستغربا من ان بعض الصحفيين ينتقدون حتى التعزية لأسر الشهداء الذين يسقطون في درب النضال ضد الإرهاب وتسأل لماذا تستكثرون تعزية من رئيس الجمهورية لأسرة الشهيد المغدور بأيادي الإرهاب الكافرة بالحياة والتي لا تميز بين الحق والباطل والحلال والحرام.

وقال الأخ الرئيس: نحن نعيش في ظرف صعبوفي هَذا الظرف الصعب يجب ان تتكاتف القوى السياسية جميعها ومنظمات المجتمع المدنى وعلمائنا في المساجد لبيان ما نمر فيه . وأوضح " هناك من يريد ان يأتى بالمزيد من العناصر الإرهابية الى اليمن .. وقال: لماذا يكرهون اليمن الى حد محاولة تصدير الإرهابيين إليه .. مؤكدا إننا لم نعد نستطيع ان نتحمل لا من قريب ولا من بعيد ولسنا ناقصين مشاكل فلدينا الفقر والبطالة والجهل بكل صوره ولا نريد ان يفرض احد علينا ماذا

وذكر الأخ الرئيس ان 34 شركة نفطية وغازية تركت العمل في ميدان الإنتاج وتوقفت عن العمل بسبب الأعمال الإرهابية مشددا على أهمية جعل المصلحة الوطنية العليا فوق كل المصالح الأنانية والضيقة وعلينا ان نطرد الخوف من انفسنا وعلى الجميع اليقظة والحذرولا بدمن ان نحِمي مدننا وفي مقدمتها العاصمة حيث ان بلداً لا تحميه

وطالب الأخ الرئيس وزارة الداخلية بالعمل على إستراتيجية أمنية مدروسة ومواكبة لتسابق الجريمة والمجرمين والتعاون الكامل .

هذا الصدد بتطوير غرف العمليات على مستوى الوزارة والمحافظات وتطوير الاتصالات على احدث التقنيات وتطوير غرف العمليات في المحافظات بشكل كبير والعمل بكل الجهد على الإسراع بهيكلة الوزارة والابتعاد عن عادات الماضي بكل واعتبر انه لا بد من ان يكون الجميع واعيا

صورها من الرشوة والمحسوبية . وقال: لا يجوزان تطلب (الفلوس) مقابل تحريك الطقم او الحملة العسكرية وتقيد القانون والنظام وكفاية خمسين عاما.. معتبرا ان ذلك عيب في حق الشرطة وفي حق حملة الماجستير والدكتوراه .

وأكد الأخ الرئيس ان الكلام مؤلم ولكن لا بد منه .. متمنيا للجميع التوفيق والسداد في أعمالهم الوطنية والخيرة .

وكان الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد زار معرض البحوث العلمية واطلع على الأبحاث والأطروحات العلمية في مختلف المساقات مشيدا بالمستوى العلمى الذي وصلت له الأكاديمية والذي يؤكد على الاهتمام الذي توليه قيادة الوزارة والأكاديمية بأهمية البحث العلمى ودوره في تأهيل الكوادر في مختلف المستويات. وقد دون الأخ الرئيس كلَّمة في سجل الزيارات

معبرا فيها عن سعادته بحضور تخرج الدفعة الخامسة والعشرين والدفعة الأولى نظام ماجستير في الحقوق وعلوم الشرطة والتي تمثل نقلة نوعية في إطار العمل الأكاديمي الأمني .

وأشار إلى أهمية ان يقوم حملة الأبحاث العلمية القيمة والمفيدة بتطبيق المعارف والعلوم على صعيد الواقع العلمي لخدمة ومصلحة الوطن . من جانبه هنأ وزير الداخلية اللواء عبده حسين الترب في كلمته الخريجين على هذا الإنجاز العلمى الذي تحقق لهم بعد أيام من الدراسةِ والبحث والمثابرة ، وهو ما تعلق عليه آمال عريضة وطموحات كبيرة في تجسيد دراساتهم وأبحاثهم واقعا عمليا يسهم في تحسين أداء

وأشار وزير الداخلية إلى التحديات الأمنية التي تواجه الوطن اليوم .. الفتا إلى ان التعقيدات والإشكالات المتصلة بهذا الجانب لا يمكن معالجتها والتصدي لها إلا من خلال كادر شرطى مؤهل على أعلى المستويات.

وقالُ الوزير الترب " إن الجريمة تتطور من حولنا بوتائر سريعة مستخدمة ما أفرزته ثورة الاتَّصالَات الهائلة، والتكنولوجيا الرقمية ومنجزات العلوم الأخرى " .

وأضاف " إنه لشرف كبير أن يجري احتفالنا بتخريج هذه الدفعة برعاية كريمة من فخامة المشير الركن / عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وهو الأمر الذي يكسب هذه المناسبة أهمية استثنائية كبيرة وذلك ليس بغريب على فخامته فقد كان معنا وإلى جوارنا منذ أن اختاره الشعبُ كرئيس توافقي لليمن في العام 2012م"

وأوضّح أنه لولاً دعم رئيس الجمهورية الدائم والمستمرماكان لوزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها أن تستعيد عافيتها في زمن قياسي، وأن تتجاوز حالة الانقسام التي عاشتها في الفترة الماضية لتقف اليوم شامخة على قدميها لتمضى قدما تحت قيادته الحكيمة صوب المستقبل المشرق ، واليمن الجديد .

وقال وزير الداخلية " إن الاهتمام برجل الشرطة يجب أن يشكل مضمون عملية التأهيل والتدريب في وزارة الداخلية لأن رجل الشرطة هو صانع النجاحات الأمنية، وهو وحده القادر على إحداث التفوق في أي عمل أمني " .. مشيرا إلى أن وزارة الداخلية بدأت بخطوات جادة ومسؤولة لاستعادة الانضباط، والتخلص من أمراض الحزبية والمناطقية، ومكافحة الفساد، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، إلى جانب اعتماد أسلوب المفاضلة في اختيار القيادات الأمنية في مختلف المناصب القيادية وهي خطوات تهدف إلى تجاوز خطاء الماضي، وبناء مؤسسة شرطية قائمة على

أساس المهنية والاحترافية. وأكد أن الأجهزة الأمنية حققت انتصارات رائعة على الإرهاب والإرهابيين حيث استطاعت في الآونة الأخيرة أن توجه للعناصر الإرهابية ضربات قاسية وموجعة في شتى أرجاء الوطن، كما ألقت القبض على عدد من تلك العناصر، وهو ما يؤكد بوضوح أن الحرب على الإرهاب لن تتوقف إلا بالقضاء على هذا الشر واستئصال شأفته، حتى لا يكون له موطئ قدم في وطن

واستطرد قائلا " إن بالادنا تتطلع نحو المستقبل بروح الأمل والتفاؤل وهي تقف على أعتاب مرحلة للوصول إلى براالأمان عبر تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، وإن كان يعترض ذلك مخاطر وتحديات جسام تتمثل في مشاريع القوة والسلاح وثقافة الكراهية والعنف والدعوات الظلامية ومعها الجرائم التخريبية التي تستهدف إمكانات الشعب وثرواته، مضافاً إليها جرائم تهريب السلاح والمخدرات، والمبيدات والسموم القاتلة وهى مخاطر حقيقة تهدد نجاح العملية السياسية والانتقال السلمى للسلطة، وتستوجب من وزارة الداخلية الاصطفاف إلى جوار طموحات الشعب وتطلعاته، من خلال تعزيز أجواء الوفاق الوطني، وتعزيز هيبة الدولة وسيادة القانون وتطبيقه على الجميع وبدون استثناء ، والتصدى لمظاهر الإخلالات الأمنية المختلفة، والأعمال الإرهابية والتخريبية وكذا مشاريع السلاح التي تحاول العودة بالبلاد إلى ماضي الاقتتال والعنف. كما تفرض علينا هذه المخاطر والتحديات البقاء في حاله يقظة أمنية عالية، والعمل ليل نهار، وعلى مدار الساعة لصون مكتسبات الوطن، وتهيئة المناخات الآمنة لبناء المستقبل المزدهر واليمن الحديث " .

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من مسؤولي وزارة الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية تم منح الخريجين الشهادات التقديرية.



